لعلهم يتفكرون (70)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 29/05/2018

في العصر الأول للإسلام..

لم يكن يخطر على بال المسلمين أو غير المسلمين أنه سيأتي زمان يتحدى فيه القرآن البشرية جمعاء ببناء رقمي لحروف الكلمات في القرآن!

وقمة الإعجاز أن القرآن يتحدى الجميع بعجائب هذا البناء الرقمي وفق ترتيب هجائي جديد لم يكن يعرفه العرب وقت نزول القرآن!

القرآن يتحدى من سيعيشون في المستقبل!

لذا فإني أتشوق للانبهار بجديد عجائب القرآن التي لا تنتهي..

الانبهار بما سيتحدّى به القرآن أهل المستقبل..

فالقرآن معجز لكل زمان..

وإليكم الدليل القاطع..

حرف الطاء هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية، وهذا العدد = 4 × 4

أكبر تكرار لحرف الطاء في آيات القرآن هو 4 مرّات..

ورد حرف الطاء 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن..

وهذه الآيات الأربع جاءت مناصفة في سورتي المائدة والنور..

لنبدأ مع آيتي الطاء في سورة المائدة..

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) المائدة

تأمّلوا رقمي الآيتين جيِّدًا..

الآيتان متتاليتان.. رقم 5 ورقم 6.. لماذا؟

للإجابة عن هذا السؤال سوف أنتقل بكم إلى السورتين رقم 5 ورقم 6 في ترتيب المصحف..

السورة رقم 5 هي سورة المائدة نفسها.. تكرّر فيها حرف الطاء 52 مرّة..

السورة رقم 6 هي سورة الأنعام نفسها.. تكرّر فيها حرف الطاء 52 مرّة أيضًا..

سبحان الله.. تطابق مذهل لحرف الطاء في السورتين!

وللعلم فإن حرف الطاء لم يتكرّر 52 مرّة في أي سورة أخرى!

والعدد 52 يساوي 26 + 26

وهكذا فإن الطرق كلها تؤدي إلى العدد 26.. رقم آية سورة النور.. آخر آية يرد فيه حرف الطاء 4 مرّات في القرآن..

وإذا كان حرف الطاء هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية..

فما هي السورة التي تكرّر فيها حرف الطاء 16 مرّة؟

إنها سورة مُحمَّد..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3) مُحمَّد

ورد حرف الطاء للمرّة الأولى في سورة مُحمَّد في كلمة (الْبَاطِلَ).. الكلمة رقم 32 من بداية السورة..

وهذا العدد = 16 + 16

والعجيب أن آخر حرف في كلمة (الْبَاطِلَ) نفسها هو الحرف رقم 144 من بداية السورة، أي 16 × 9

والآن تأمّلوا جيدًا الآية رقم 3 من سورة محمد..

حرف الطاء هو الحرف رقم 144 من بداية السورة.. أي 16 × 3 × 3

حرف الطاء نفسه هو الحرف رقم 27 من بداية الآية.. أي 3 × 3 × 3

حرف الطاء نفسه جاء في الكلمة رقم 6 من بداية الآية.. أي 3 + 3

أوّل كلمة في الآية (ذَلِكَ) هي الكلمة رقم 27 من بداية السورة.. أي 3 × 3 × 3

الآية نفسها تبدأ بحرف الذال وهو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية.. أي 3 × 3

الآية نفسها التي ورد فيها حرف الطاء عدد حروفها 81 حرفًا.. أي 3 × 3 × 3 × 3

الآية نفسها التي ورد فيها حرف الطاء عدد كلماتها 18 كلمة.. أي 3 × 3 + 3 × 3

تذكروا أن 3 هو رقم الآية نفسها..

سبحان الله.. إنها قمّة الإبداع الرقمي..

تأمّلوا من جديد..

الآية تبدأ بحرف الذال وهو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية..

الآية تنتهي بحرف الميم وهو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية

مجموع العددين 33

إليكم المزيد..

الآية عدد حروفها 81 حرفًا..

الآية عدد كلماتها 18 كلمة..

مجموع العددين 99.. أي 33 × 3

سبحان الله!

تأمّلوا أيضًا أوّل كلمة في الآية (ذَلِكَ)..

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

إنها الكلمة رقم 27 من بداية السورة!

ومجموع الترتيب الهجائي لحروفها = 54.. أي 27 + 27

سبحان الله! كما أن العدد 27 يساوي 3 × 3 × 3 ..

ولكن.. ما هي علاقة الرقم 3 بحرف الطاء في سورة مُحمَّد؟

إليكم الإجابة المدهشة..

3 هو أكبر تكرار لحرف الطاء في آيات سورة مُحمَّد!

تأمّلوا رقم الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف الطاء في سورة مُحمَّد..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ (33) مُحمَّد

يا للعجب.. الآية رقمها 33 وتكرّر فيها حرف الطاء 3 مرّات!

هل تريدون الأعجب؟!

تفضلوا..

أكثر حرف تكرّر في هذه الآية هو حرف الألف وتكرّر فيها 16 مرّة!

عدد النقاط على حروف هذا الآية 16 نقطة!

16 هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية!

سبحان الله!

ترتيب جديد لحروف اللغة العربية يظهر بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي وتمام نزول القرآن!

وبرغم ذلك يتحدّى القرآن به فطاحل اللغة وعلماء الرياضيات!

فكيف يشكّ عاقل بعد ذلك في مصدر هذا القرآن؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).